



واقع جهود أكاديمية الملكة رانيا ومساعيها لتحقيق الجودة والارتقاء بمستوى التعليم

بسمة خلف عيادة الحسبان
مديرة مدرسة فاطمة بنت الخطاب الثانوية للبنات
وزارة التربية والتعليم
عمّان – الاردن
البريد الإلكتروني: basmaalhusban@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم، وتطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم، ومعرفة الأهداف التعزيزية للتعليم في ضوء التنمية المستدامة 2030، والدور الفعال لصانعي السياسات وتطويرهم للبرامج التعليمية، وأيضاً دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من 30 فقرة على عينة قصدية مكونة من 32 من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا وتوصلت الدراسة إلى تأييد دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.74).

وأكدت الأغلبية على دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم. بدرجة متوسطة بدرجة كلية للمحور (3.1) بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.04) وأيدت الأغلبية أيضاً دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم بدرجة كبيرة بدرجة كلية للمحور (2.8) بمتوسط حسابي للاستجابات (3.64) وانحراف معياري (0.73) وكانت أهم التوصيات؛ تقديم مزيد من الدعم لأكاديمية الملكة رانيا للمشاركة في صناعة وصياغة وتطوير السياسات التعليمية والاستفادة من جهود الشراكة الدولية التي تتميز بها أكاديمية الملكة رانيا في مختلف قطاعات التعليم الأخرى بالإضافة إلى فتح المجال للتمويل الوطني الغير حكومي للمساهمة في اتساع برامج وجهود أكاديمية الملكة رانيا.

الكلمات الافتتاحية: أكاديمية الملكة رانيا، جودة التعليم، التنمية المستدامة، منصة إدارك.

The Reality of Queen Rania Academy's Efforts and Endeavors to Achieve Quality and Raise The Level of Education

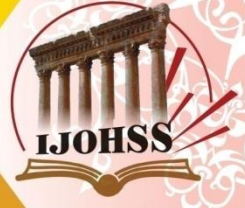
Basmah Khalaf Aeadah Al-Husban
Manager of Fatima Bint Al-Khattab Secondary School for Girls
The Ministry of Education
Ammaan- Jordan
Email: basmaalhusban@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of the Queen Rania Academy in supporting the professional development of teachers and educational leadership in support of the quality of education, the development of educational policies and programs in support of the quality of education, and knowledge of the objectives of promoting education in the light of sustainable development 2030, and the effective role of policy makers and their development of educational programs, as well as supporting innovation and sustainable development And partnerships in order to achieve the quality of education, and to achieve the goal of the study, the descriptive analytical approach was applied by applying a questionnaire consisting of 30 paragraphs to an intentional sample of 32 participants, affiliates and dealers with the services of the Queen Rania Academy. In support of the quality of education to a large extent with an arithmetic mean (3.54) and a standard deviation (0.74).

The majority emphasized the role of the Queen Rania Academy in developing educational policies and programs in support of quality education. An average score for the axis (3.1) with an arithmetic mean (3.26) and a standard deviation (1.04) The majority also supported the role of the Queen Rania Academy in supporting innovation, sustainable development and partnerships in order to achieve the quality of education to a large degree with a total score for the axis (2.8) with an arithmetic mean of responses (3.64) and a deviation normative (0.73) and the most important recommendations were; Providing more support to the Queen Rania Academy to participate in the formulation, formulation and development of educational policies and to benefit from the international partnership efforts that characterize the Queen Rania Academy in various other education sectors, in addition to opening the way for national non-governmental funding to contribute to the expansion of the Queen Rania Academy's programs and efforts.

Keywords: Queen Rania Academy, quality of education, sustainable development, Edraak platform.



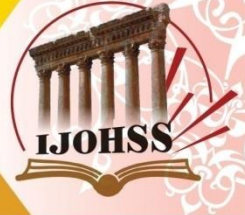
مقدمة

إيماء بالمعرفة المنهجية وتطوير الجودة التعليمية من خلال عملية التصنيف المتكامل، التي تساعد في تحديد الخبرات والمهارات التمكنية، بدءاً من المعرفة التي تعد قوة لتمكين التعليم، من خلالها يصبح التعليم قوة مؤثرة لتغيير العالم، نجد أنه يعد من عناصر معادلة التنمية للمواطنين ودولهم، حيث أنه له قيمة جوهرية تمتد إلى ما هو أبعد من القضايا الاقتصادية، فيعد من العناصر الأساسية لتقدم التنمية البشرية، التعليم هو عنصر حاسم يساهم على نطاق واسع في مؤشرات التنمية البشرية، إنه من أهم الطرق لتحقيق هدف التنمية العالمية المستدامة، والتأثير الفعال لإصلاحات اللامركزية ونشر المعرفة وزيادة مشاركة المجتمع في إدارة أنظمة التعليم، ومن أهم العوامل المؤثرة لتحقيق التطوير هي الاهتمام بالتكنولوجيا التعليمية الإلكتروني، راجعاً ذلك للتغيرات التي طرأت على المجتمع المعاصر (برسولي و عبد الصمد، 2019)

أصبح هناك تقدم كبير في التعليم في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، على وجه الخصوص في بعض الدول العربية مثل قطر والأردن والإمارات والسعودية وغيرهم، حيث زادت معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي بشكل ملحوظ منذ مطلع القرن، تحقيق لهدف توفير التعليم للجميع، من خلال توفير التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي للجميع، وذلك تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، التي تضمنت أهداف تسعى إلى الجمع بين الوصول إلى التعليم، وتحقيق تلك الأهداف بالجودة والكفاءة العالية، حيث كانت في صميم تطوير التعليم لعقود من الزمن، وتبعاً لتقرير المنشور بعنوان الاستثمار في المعلمين استثماراً في المستقبل بموقع منظمة العمل الدولية (<https://www.ilo.org/global/>)، أوضح التقرير أن مشكلة الجودة واضحة بشكل صارخ أن حوالي 250 مليون طفل (أكثر من نصفهم أمضوا أربع سنوات على الأقل في المدرسة) لم يتمكنوا من تعلم القراءة الأساسية والرياضيات، وتظهر أنها مشكلة شائكة ومعقدة، ومن هنا يظهر الاحتياج إلى التعرف على أدوات الجودة، من خلال المساواة، العناصر المشتركة، والمحاذاة. (Agnihotri, 2017)

تضميناً لمفهوم الجودة، الذي يشير إلى الكمال، والقدرة على تمكين الخصائص الكلية من أجل المزيج التطويري (قزادري، 2019)، ظهر دور المؤسسات الرائدة في التطوير التعليمي بشكل أكاديمي لرفع مفهوم الجودة للارتقاء بالتعليم، ومن أهم المؤسسات التي أنشئت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، التي تتسم بأنها مؤسسة وطنية مستقلة غير ربحية، وأوضحت معلومات موقع أكاديمية الملكة رانيا لتعليم المعلمين (<https://qrta.edu.jo/>) انطلاقها الرسمي في ٢٠٠٩ برعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله، وتم إجراء التفعيل الاندماجي مع وزارة التربية والتعليم الأردنية، من أجل تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين والقيادات التربوية، استجابة للاحتياجات التعليمية في الأردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام، وتعمل الأكاديمية على المساهمة في الارتقاء بنوعية التعليم، من خلال اكساب المعلمين للمهارات اللازمة، وتقدير دورهم وتقديم الدعم اللازم لهم للتميز في الغرفة الصفية، وأوضح موقع منصة إدراك (<https://www.edraak.org/partner/qrta/>) أن الأكاديمية قدمت خلال عملها أكثر من ٧٠,٠٠٠ فرصة تدريبية للكوادر التعليمية في الأردن والمنطقة العربية، ومن خلال مساق التعلم الإلكتروني، ومبادئ تكنولوجيا التعليم واستراتيجيات وتطبيقات، وزيادة الوعي التكنولوجي لتنمية المجتمعية، تحقيقاً لرؤيتها بالثقافة، واعتماد جودة التعليم في ضوء معيار القياس المرجعي لاعتماد الجودة (عبد الهادي، 2015).

وفي تقرير اليونسكو (<https://ar.unesco.org/gem>) في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم، ويعد الهدف العالمي الجديد في مجال التعليم وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، حيث يقترن بسبع غايات وثلاث وسائل للتنفيذ، وأقرت التنمية المستدامة بأن تعريف جود التعليم هو معرفة القراءة والكتابة والحساب غير كاف، فالتعليم ليس مجرد نظام لتقديم المحتوى، بل هو نظام مصمم لمساعدة جميع الأطفال على تحقيق إمكاناتهم الكاملة وإظهار مهاراتهم، وإمكانية تعليمهم توظيفها، والدخول إلى المجتمع كمواطنين كاملين ومنتجين، يجب أن تتحسن جودة هذه المدارس حتى يكون الطلاب مستعدين ليكونوا مواطنين منتجين ومستعدين لقيادة المستقبل، وقد أتى تحديد هذا الهدف نتيجة لعملية تشاورية مكثفة أجرتها الدول الأعضاء، لكن بمشاركة واسعة من المجتمع المدني والمعلمين والنقابات والوكالات الثنائية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص ومعاهد البحوث ومؤسساته.



مشكلة الدراسة

يواجه نظام التعليم الوطني تحديات ضخمة مثل محدودية الموارد وازدحام الصفوف الدراسية، ومحدودية فرص التدريب والتأهيل المتاحة للمعلمين، والحاجة إلى تحقيق التنافسية والازدهار والرفاهية لدولة ذات موارد طبيعية قليلة، وأيضاً الحاجة لموارد بشرية كفؤة تتمتع بالقدرة على الابتكار والديناميكية والمهارة، لا يمكن تحقيق أي إصلاح حقيقي مؤثر على أرض الواقع، وهناك بعض من الدراسات ما أشار إلى تلك المشكلة كدراسة شلة (2015)، التي تناولت تعليم القراءة والكتابة من خلال وسائل الإعلام، والتي واجهت العديد من المشاكل منها ازدحام الصف، وضعف الميزانية، وبينما هناك جهود لتدريب معلمي المدارس الحكومية أثناء الخدمة، وتواجه هذه الجهود أيضاً حقيقة أنه لا توجد فرص كافية متاحة لجميع المعلمين للحصول على تدريب عملي بجودة عالية، ومن هنا تظهر المخاوف لتعليم الأطفال في المرحلة المبكرة، والحاجة إلى إدخال برامج منسوبة لتحسين جودة التعليم منذ الصغر، فجد أن مستقبل جيل كامل من الأطفال مجهول ومفتاح معالجة هذه التحديات يكمن في دور المعلمين، فإذا كان هناك افتقار في المهارات والتدريب، فستعتمد القدرة على التطوير، يجب أن نبني القدرات على مستوى القيادة المؤسسية، لما لهم من تأثير مباشر على جودة التعليم والتعلم في المدارس التي يقودونها، ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة ما هو الدور الذي تلعبه أكاديمية الملكة رانيا في التعليم لتحقيق الجودة من خلال تصميم البرامج المبتكرة لرفع جود التعليم؟

تساؤلات الدراسة

ما هو دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم؟
ما هو دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم؟
ما هي الأهداف التعزيزية للتعليم في ضوء التنمية المستدامة 2030؟
ما هو الدعم المقدم من الأكاديمية لصانعي السياسات وتطويرهم للبرامج التعليمية؟
ما هو دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم؟

أهداف الدراسة

التعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم.
التعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم.
التعرف الأهداف التعزيزية للتعليم في ضوء التنمية المستدامة 2030.
التعرف على الدعم المقدم من الأكاديمية لصانعي السياسات وتطويرهم للبرامج التعليمية.
التعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم.

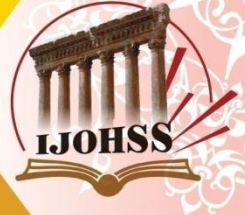
أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة في الحاجة لتحقيق النمو والتنمية المستدامين للأجيال الحالية والمقبلة في العالم العربي بأكمله، حيث يعتبر نظام التعليم عنصراً حيوياً في بناء المجتمعات، والحاجة لتنقيف الأطفال والشباب حول الاندماج الاجتماعي، وتوجيه الجنس البشري، فهو أمل واضح نحو مبادئ التعايش واحترام الحياة التربوية، فإن النهج الإيجابي للتعليم من أجل التطور والتقدم، والدور الأكاديمي المؤثر لإعداد وتأهيل المعلم، فالمعلمون الجيدون هم المفتاح الحقيقي للتعليم الجيد، ورعاية الطفولة المبكرة من أجل الابتكار في التعليم، تحقيقاً للتنمية المستدامة 2030.

وأهمية البيئة التعليمية لتعزيز الإدراك الكامل لحقوق الطالب وقدراته، من أجل الدعم الأكاديمي على تحقيق كل طالب النجاح، والذي يشمل التقدم الاقتصادي والأسر والمجتمعات المتماسكة، لتعليمه الاندماج في اتصال مع نفسه والآخرين، فإننا نتفق على أن الأسر والمجتمعات الموحدة هي هدف حاسم لتعليم عالي الجودة، بما في ذلك نموه الروحي والاجتماعي والعاطفي والعقلي والجسدي والمعرفي، وتعزيز شخصية وقدرات واهتمامات كل طالب.

أولاً: الأهمية النظرية

من أجل إعادة بناء الثقافة التنظيمية للتعليم السماح للمواطنين الشباب بفهم وتفسير الواقع رصد التأثيرات السلبية على الأمن النفسي والاجتماعي وانعكاس ذلك على مستوى الأداء.



رصد وجهات نظر الممارسين حول كيف يمكن التطوير من جودة التعليم استعراض خلفية مفاهيمية عن التنمية المستدامة وجودة التعليم والتعليم عبر المنصة الإلكترونية يأمل الباحث في إثراء إضافة علمية للمعرفة والمكتبات العربية فيما يتعلق بموضوع الدراسة. ثانياً: الأهمية التطبيقية

قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بالكشف وتحقيق قراءة نقدية للعالم، تجعل من الممكن للتعليم نحو الالتزام والعمل لصالح العدالة الاجتماعية والإنصاف.

قد تساعد نتائج هذه الدراسة في رصد ووضع حلول لأي مشكلات متعلقة بتطوير وتحسين جودة التعليم. التعرف على نتائج أكاديمية الملكة رانيا ومساعدتها لتحقيق الجودة والارتقاء بمستوى التعليم، قد تساهم الدراسة الحالية في طرح توصيات مناسبة لرفع مستوى الوعي لدي ولي الأمر، والتعرف على دور أصحاب المصالح.

حدود البحث

أولاً: الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة تحليل واقع جهود أكاديمية الملكة رانيا ومساعدتها لتحقيق الجودة والارتقاء بمستوى التعليم.

ثانياً: الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021

ثالثاً: الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

رابعاً: الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا.

مصطلحات الدراسة

جودة التعليم: التعليم الجيد بالمعنى السليم من الناحية التربوية والتنموية ويثقف الطالب في أن يصبح عضواً نشطاً ومنتجاً في المجتمع، ضمان تعليم جيد شامل ومنصف وتعزيز التعلم مدى الحياة. (دياب، 2018).

ويعرفها الباحث بأنها أي التطوير الدائم لإحداث تغيير جذري والانتقال إلى مرحلة تتسم بالكفاءة العالية في التعليم والتنمية المستدامة: التنمية المستدامة هي مبدأ تنظيمي لتحقيق أهداف التنمية البشرية مع الحفاظ في نفس الوقت على قدرة النظم الطبيعية على توفير الموارد الطبيعية وخدمات النظام البيئي التي يعتمد عليها الاقتصاد والمجتمع، والنتيجة المرجوة هي حالة المجتمع حيث يتم استخدام الظروف المعيشية والموارد للاستمرار في تلبية الاحتياجات البشرية دون تقويض سلامة واستقرار النظام الطبيعي (عبد اللطيف، 2019).

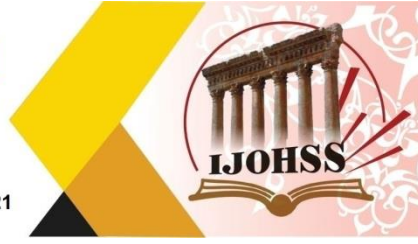
ويعرفها الباحث بأنها تنمية تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

المعوقات: وهي كل موقف أو حالة تعرقل تحقيق الأهداف التربوية بكفاية وفاعلية، وتحتاج إلى دراسة علمية لتحديد أسبابها، ومعالجتها؛ لسد الفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز (محمد، 2018).

ويعرفها الباحث بأنها هي مجموعات الصعوبات، التي تعد حائلاً ما بين التطوير المستمر بكفاءة و فجوة عدم الوصول للتنمية المستدامة.

منصة إدراك: إدراك هي منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر، تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والتي تحرص على بذل كافة الجهود والمسااعي للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم كونهما حجر الأساس لتطور وازدهار الشعوب. (الزرو، 2019).

ويعرفها الباحث بأنها هي منصة إلكترونية للتعليم عن بعد، أي مجموعة تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهم.



الإطار النظري والدراسات السابقة الدراسات السابقة

دراسات المحور الأول

دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم

دراسة (بردخان، 2019): تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في تعزيز برنامج التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة والمعوقات التي تواجه هذا البرنامج، وكشفت الدراسة أن دور معايير الجودة في تعزيز التطور المهني للمعلمين تمثل في الدورات التدريبية المستمرة لمتابعة تطبيق وتنفيذ معايير الجودة على أداء المعلمين، وكانت معوقات البرنامج ندرة الحوافز التي تقدمها الوزارة للمعلمين، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل، والخبرة.

دراسة (دياب، 2018): التي تناولت تطوير السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في مصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، هدفت الدراسة للتعرف على سياسة التعليم في جميع دول العالم، التي تعد من النقاط ذات الأهمية القصوى لأنها تعكس ثقافة المجتمع، مع مراجعة السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين التي تعكس الحاضر والغد، لمواكبة أفضل الممارسات العالمية للسياسة التعليمية للقرن الحادي والعشرين المعلم، وأيضاً بحثت الدراسة عن مجموعة من الممارسات العالمية الجديدة التي ركزت عليها القضايا المتعلقة بسياسة إعداد المعلمين، واستخدم البحث المنهج الوصفي، توصلت نتائج البحث إلي مجموعة من المقاييس المقترحة لتطوير السياسة التعليمية لمدرس القرن الحادي والعشرين في مصر في العالم أفضل الممارسات الخفيفة، وأوصت الدراسة بتحديد المسارات المهنية وتحقيق الاستقلال الذاتي بين المهنيين العاملين في مجال المنظومة التعليمية.

دراسة (أبو ربيع، 2015): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وعي مديري المستوى بأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بمستوى تطبيق المعلم للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في عمان العاصمة، لاحظت الباحثة أن مديري المدارس الذين يمتلكون مهارات قيادية فعالة يمكن أن يسهل استخدام التكنولوجيا في الداخل مدارسهم. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة الثانية تم تطوير الاستبيانات على صدقها وموثوقيتها تقاس، ركز الاستبيان الأول على قياس مديري المدارس الواعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم بينما الثاني استبيان يركز على تنفيذ المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة الوصفي التحليلي الارتباط طريقة. تكونت عينة الدراسة من (331) معلماً من المرحلة الأساسية من المدارس الخاصة في عمان باستخدام العينات العشوائية الطبقية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي مديري المدارس من أهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلم كان العرض متوسطاً ومستوى تطبيق التكنولوجيا من قبل المعلمين كان متوسطاً أيضاً.

دراسة (أغنيهورتي، 2017): تناولت الدراسة التعليم الجيد الذي يركز على الطفل، من النواحي الاجتماعي والعاطفي والعقلي والجسدي، والتنمية المعرفية لكل طالب بغض النظر عن الجنس والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي، أو الموقع الجغرافي، إنها تهئ الطفل للحياة، ويعتقد أن التعليم يؤدي إلى التمكين: عملية تقوية الأفراد والمنظمات والمجتمعات للحصول على مزيد من السيطرة على مواقفهم وبيئاتهم، توصلت الدراسة إلى أن جودة التعليم هو عامل حاسم في محاربة الفقر وعدم المساواة في المجتمع، وأن يكون لدي المدارس عدد كاف من المعلمين المدربين، وأن يتلقوا جودة جيدة قبل الخدمة وأثناء الخدمة التدريب مع المكونات المضمنة حول مراعاة النوع الاجتماعي وعدم التمييز وحقوق الإنسان، الجودة تحدد كم وكيف يتعلم الأطفال جيداً، ومدى ترجمة تعليمهم إلى مجموعة من الجوانب الشخصية والاجتماعية والفوائد التنموية، إن عملية التدريس والتعلم هي التي تجعل المناهج الدراسية تنبض بالحياة، التي تحدد ما يحدث في الفصل الدراسي وبالتالي جودة التعلم.

دراسة (بوغاتوفا، 2017): كان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم عمليات إدارة الموارد البشرية الحالية في شركة حالة، كانت مشكلة البحث الرئيسية هي تحديد قنوات توظيف أفضل، مع تحديد طرق الاختيار واستراتيجيات الاحتفاظ بالموظفين في شركة متعددة الثقافات، وتحليل الوضع الحالي في الشركة من وجهة نظر الموارد البشرية؛ للإشارة قنوات التوظيف وأساليب الاختيار الأكثر فعالية؛ لتقديم اقتراحات للموظف الاحتفاظ؛

وتزويد الشركة المفوضة بمعلومات عملية وجديرة بالثقة عنها كيفية تحسين إدارة الموارد البشرية في الشركة وتقديم الاقتراحات بشأن الاستراتيجيات لمزيد من التطوير، تم جمع المعلومات الأولية بمساعدة طرق البحث الكمي والنوعي. وشملت الأساليب النوعية مقابلات مع الرئيس التنفيذي، وجاءت نتائج البحث في نهاية الدراسة، وكانت الأسئلة البحثية تم الإجابة عليها، وتم تقديم اقتراحات عملية بشأن الشركة. نتيجة لهذا العمل، فإن تم اكتشاف قنوات التوظيف الأكثر فاعلية، وتم اكتشاف أنسب طرق الاختيار المقترحة، وتمت مناقشة أدوات الاحتفاظ الكافية.

دراسات المحور الثاني

تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم

دراسة (حياة، 2019): تناولت الدراسة ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، والتي هدفت لتطوير المعرفة العلمية والتكنولوجية، وتطوير العملية التربوية وإدخال عدة مفاهيم جديدة، كمفهوم التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني، والتعرف على معايير الجودة بالنسبة للتعليم الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى تكثيف الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعليم الإلكتروني، مع ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم، ضرورة القيام بدراسات حول المتعلمين، مع تحقيق رضا المتعلمين عن مستوي أداء الأكاديميين من قبل مؤسسات التعليم.

دراسة (برسولي و عبد الصمد، 2019)، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا تحسين التعليم العالي من خلال أنظمة التلمذة الصناعية، من خلال تحديد مفهوم تكنولوجيا المعلومات والتواصل والذكاء الاصطناعي ومراجعة مفهوم أنظمة التعليم الذكية، وأهمية هذه العلاقة و دورها في تعزيز التعليم العالي، لما تشهده الألفية الثالثة والعالم من تقدماً نوعياً و كمياً غير مسبوق في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بفضل استخدام العالم شبكة ويب واسعة لتحسين مستويات التعليم خاصة طرق التدريس والتدريب وظهور آليات واستراتيجيات الأساليب الحديثة في اكتساب المعرفة و المهارات، وأصبح من السهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتغلب على القيود الزمان والمكان ونقص الموارد البشرية.

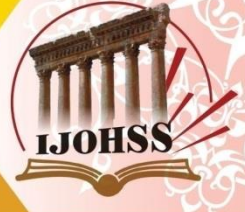
دراسة (عبد الطيف، 2019): تناولت الدراسة صور مقترح لتطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرة ألمانيا، هدفت الدراسة إلى ملامح تدريب المعلمين في التعليم الثانوي الفني الصناعي، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف لبعض جوانب نظام تدريب المعلمين، واتبع البحث الخطوات الإجرائية المتبعة من قبل الإدارة العامة للتدريب، وتوصلت الدراسة أنه يلزم عند تطبيق البرنامج التلخص من المعوقات تشمل ضعف الموارد البشرية، ضعف الموارد المالية، ضعف الربط بين البرامج التدريب واحتياجات المعلمين، ضعف المشاركة المجتمعية في تمويل التعليم الصناعي، ضعف قواعد المتدربين.

دراسات المحور الثالث

دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم

دراسة (الزرو، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية منصة إدراك في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف السابع في مجال الهندسة (الرياضيات) إدراك هي بوابة دورات إلكترونية مفتوحة ضخمة غير هادفة للربح، التي أنشأتها الملكة رانيا العبد الله من الأردن لتعزيز المعرفة في العالم العربي. تم إطلاقه في عام 2014 كأول مرة في العالم العربي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت اختبار تحصيل في الرياضيات يتكون من 20 سؤالاً بعد الانتهاء أكدت موثوقيتها وصلاحياتها، يطبق على 126 طالباً وطالبة، تشير نتائج الدراسة إلى وجود فرق إحصائي بين متوسط الدرجات من طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الجغرافيا اللاحق لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل البحث في تطوير نظام المسافة التعليم والتعليم على أساس المنصات التعليمية في الأردن ليمتد الاستعداد لها.

دراسة (عاشور، 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير التي يمكن استخدامها عند البدء في تصميم وتطوير محتوى فلسطيني ممكن إلكترونيًا بطريقة تضمن عنصر الجودة المراد تضمينه وتهدف إلى تقييم أول وحدتين من محتوى الدبلوم المهني الممكن إلكترونيًا في جامعة بيت لحم، توصلت الدراسة إلى أن يجب على الخبراء التأكد



من المتعلمين عبر الإنترنت تم تحفيزهم بشكل صحيح من خلال تضمين العناصر التعليمية التي تجذب انتباه المتعلمين وتجذبهم، كان التصميم التعليمي في الودعتين جيداً بما يكفي لأن المصمم التعليمي لهذه الدبلومة ، والحاجة إلى تحسين مستهدف عن طريق إضافة استراتيجيات وأدوات تقييم مختلفة، كانت التكنولوجيا في الودعتين مرضية.

الإطار النظري:

دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم نبذة عن أكاديمية الملكة رانيا

تأسست مؤسسة الملكة رانيا من قبل جلالة الملكة رانيا العبد الله في عام 2013 تبعاً لمعلومات موقع الأكاديمية (<https://qrta.edu.jo/>)، بهدف تحسين مخرجات التعليم في الأردن والمنطقة المحيطة، سعياً لتحقيق هذا الهدف من خلال تركيز الجهود على مجموعة من المجالات المتداخلة بما في ذلك رعاية الطفولة المبكرة والتنمية والابتكار في التعلم وتدريب المعلمين، حيث تتواصل مؤسسة الملكة رانيا لإجراء البحوث وتصميم البرامج المبتكرة ودعم صانعي السياسات و تطويرهم للبرامج التعليمية، من خلال تصميم وتنفيذ برامج مبتكرة تعالج الأسباب الجذرية لتحديات التعليم في الأردن والمنطقة، وتقديم حلولاً مستدامة لمعالجتها، من خلال جمع أصحاب المصلحة معاً لمناقشة أفضل السبل للمضي قدماً، والبحث باستمرار عن شراكات جديدة يمكن أن تعزز وتساعد في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، مع إجراء الأبحاث عن حلول قابلة للتطوير يمكن اعتمادها بسهولة من قبل مختلف أصحاب المصلحة، سواء كانوا معلمين أو مقدمي رعاية أو صانعي قرار، تعزيزاً ببرامج التنمية المهنية للمعلمين، لإزالة الفجوة بين برامج إعدادهم قبل الخدمة (بدرخان، 2019).

التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم

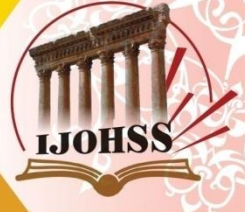
تقوم المؤسسة باستخدام أحدث التقنيات لإنشاء نماذج جديدة لتدريب المعلمين، وإطلاق منصات توفر التعلم المجاني عبر الإنترنت للمتحدثين باللغة العربية، وإيجاد طرق لإشراك أولياء الأمور في رحلة تعلم أطفالهم، وأيضاً عملت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالشراكة مع مؤسسة إدراك التعليمية على تطوير برنامج متكامل يعرض مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية للمعلمين لدمج التكنولوجيا كأداة تعلم داعمة ومساندة في الممارسات التعليمية المختلفة، وتعزيز النظرة الثقافية للمعلم، والاستقلال الذاتي، والثقة المجتمعية، والتوظيف القائم على الكفاءة، وإدارة المناخ المدرسي، وتعظيم دور المعلم، وتعزيز صورة المعلم (دياب، 2019).

النظام التوظيفي لا يمكن من الوصول لأعلي المناصب الوظيفية، من أجل تطوير إطار التأهيل المهني المستمر والمسار الوظيفي للمعلم والذي يعتقد أنه يحدد متطلبات كفاءات المعلمين، والحاجة إلى مواجهة التحدي المتمثل في تأهيل المعلمين من خلال التدريب الإضافي وبرامج التأهيل المهني المستمر الفعالة، أي الاهتمام بالتعليم والتعلم معاً، لقد أتيج من خلال موقع (<https://kingabdullah.jo/ar/page/vision>) أن الاستراتيجيات التي أطلقها جلاله الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا أرست المكونات الرئيسية لتطوير التعليم وستضمن تزويد الأجيال الحالية والقادمة بالمهارات والقدرات التي تحتاجها للتفوق والنجاح من خلال:

إنشاء برنامج تعليم للمعلمين، ومنها إلى تطوير برامج شاملة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وإدخال نظام خاص للشهادات وتراخيص مزاولة مهنة التعليم ووضع نظام خاص للشهادات وتراخيص مزاولة المهنة للمناصب القيادية المدرسية.

إنشاء برنامج "شبكات المدارس" بالشراكة مع كلية المعلمين - جامعة كولومبيا من أجل تحسين التعليم في مواد الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، وشبكات الأكاديمية الرائدة للغة العربية والبيئة، وبدأت الأكاديمية بتنفيذ هذا البرنامج منذ عام 2009 وكان أهم عامل في نجاحه الدعم الميداني المباشر لفريق الأكاديمية للمعلمين في بيئتهم التعليمية، والذي هو في جوهره العمل مع المعلمين يداً بيد في مكان عملهم بالصف الدراسي ومساعدتهم في إيجاد التحديات على أرض الواقع.

أطلقت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين أول دبلوم لتعليم المعلمين في عام 2016 لإعداد المعلمين المستقبليين للتعامل مع الصفوف الدراسية على أنها أكثر من مجرد مكان للتعليم، واعتبارها مكاناً لولادة الابتكار والقيادة والفضول الفكري والمشاركة المدنية بين الشباب الأردني وهذه الدبلومة التي أطلقتها جلالة الملكة



رانيا العبدالله، قد خرجت ما يقرب من 200 من الطلبة المعلمين أو الملمات في عام 2017، وحوالي 500 في عام 2018، وسوف تتوسع لتلبي الطلب على المعلمين المعتمدين في المستقبل ليلتحقوا بنظام التعليم في القطاع العام وتلبية احتياجاته. تقدم الأكاديمية حالياً الدبلوم باللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم ولمعلمي الصفوف الابتدائية،

يتم تدعيم برامج أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين من خلال الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والجامعات التي تحظى بسمعة جيدة الدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين، بالشراكة مع كلية لندن الجامعية معهد التعليم، ودبلوم في القادة المتقدمة للمدراء بالتعاون مع جامعة كونيتيكت. تطوير وتنفيذ برنامج الدعم النفسي الاجتماعي الذي يدرّب المعلمين على كيفية تقديم الدعم النفسي والاجتماعي واستخدام أساليب التدريس التعليمية التفاعلية، وتقنيات الإدارة الفعالة للصفوف الدراسية واستراتيجيات التقييم الأكاديمي والسلوكي لتعزيز مشاركة الطلبة وتشجيع البيئات التعليمية الآمنة والمدعمة والصحية والشاملة في المدارس، يعد برنامج "علم بثقة Teach Like a Champion" برنامجاً مهماً آخر، يعتمد على كتاب بعنوان Teach Like a Champion من تأليف دوغ ليموف Doug Lemov، وهو أحد أكثر كتب نيويورك تايمز مبيعا، ويوفر الأساس لهيئة بيئة تعليمية قوية تساعد المعلمين على تحسين تقنيات تعليمهم بصورة جوهرية. التوسع في الدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة في الثلاث إلى الخمس سنوات القادمة لتلبية الطلب السنوي على المعلمين المستقبليين، ولتحقيق أهداف إصلاح نظام التعليم والأهداف الوطنية لاستراتيجية تنمية الموارد البشرية، هناك احتياجات متزايدة للتركيز على الارتقاء بالمهارات ومنح الرخص للمعلمين الموجودين حالياً في الخدمة.

من هنا يظهر لنا أهمية مواكبة المعلم كل ما هو جديد في عالم المعرفة بشكل مستمر، والتأثير الفعال لما يقدمه من أعمال معتمداً على مهاراته وعلى خبراته التعليمية، ومن ناحية صانعي السياسات التعليمية عليهم الاستفادة من المناهج الجديدة المبتكرة لتحقيق استدامة بشكل مستمر، مع الدعم للمعلمين مادياً وزمنياً، لتلبية احتياجاتهم خلال المراحل المختلفة من وظائفهم، ولتحقيق استدامة النمو المهني (محمد، 2018).

المحور الثاني: دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم

الأهداف التعزيزية للتعليم في ضوء التنمية المستدامة 2030

من خلال تقرير التعليم للجميع على موقع (https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346) اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسمياً في نيويورك، خلال مؤتمرها المعني بالتنمية المستدامة، خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وشملت الوثيقة على 17 هدفاً تعليمياً، وكان الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة هو "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" من خلال: حصول جميع الفتيات والفتيان على أحقية التعليم الابتدائي والثانوي مجاني ومنصف وجيد. ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي. ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامع. الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة. القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة.

ضمان أن يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب. ضمان أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة. بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع.

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية.

الأساليب المستخدمة من قبل الأكاديمية لرعاية الطفولة المبكرة من أجل الابتكار في التعليم

التعليم قبل الابتدائي الجيد هو بداية الرحلة التعليمية للطفل، نجد كل مرحلة من مراحل التعليم التالية تعتمد على نجاحها، وتبعاً لما جاء في تقرير موقع اليونيسف (<https://www.unicef.org/ar/>) حيث يلتحق طفل واحد فقط من بين كل خمسة أطفال صغار، وأن الأطفال من الأسر الفقيرة هم الأقل احتمالاً لحضور برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بالنسبة للأطفال الذين لديهم إمكانية الوصول، فإن المعلمين غير المدربين تدريباً جيداً، والبيئات المكتظة وغير المحفزة، والمناهج غير المناسبة تقلل من جودة خبراتهم، يحد الفشل في توفير تعليم جيد في مرحلة الطفولة المبكرة من مستقبل الأطفال من خلال حرمانهم من الفرص للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة، كما أنه يحد من مستقبل البلدان، ويحرمها من رأس المال البشري اللازم للحد من التفاوتات وتعزيز مجتمعات مسالمة ومزدهرة. (دياب، 2018).

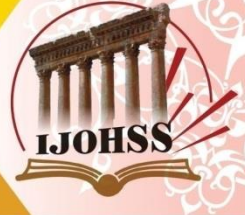
وتم وضع البرامج الخاصة برعاية الطفولة في ورشة عمل البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة (<https://anecd.mawared.org/>)، وهدفت الورشة إلى بناء شبكة عربية للطفولة المبكرة من خلال الترويج، ويعد البرنامج من خلال الجودة والفعالية لدعم قياس أثر رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، وأيضاً تنشيط التبادل المهني الإقليمي، رفع برامج الأطفال باستخدام الاعلام والتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتنفيذاً للثلاث وظائف الرئيسية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة: التشبيك، التطوير، البحث، الموارد، الأدوات.

تبذل أكاديمية الملكة رانيا الكثير من الجهود الفعالة والمؤثرة من أجل الطفولة المبكرة، والتي تعني وهي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام يكتسب فيها الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس (العرفاوي، 2017)، وأتيح الكثير من المعلومات على موقع الأكاديمية (<https://www.qrf.org/ar/>) للنقاط الموصى باتباعها وتنفيذها لتنمية البرنامج، من خلال التطور الشخصي والاجتماعي للطفل، التطور البدني، التواصل واللغة، القراءة والكتابة، الرياضيات، واستيعاب العالم، وأيضاً الفنون التعبيرية والتصميمية، وجميع مجالات التعلم، وقد أشير إلى أن الأب والأم هما معلماً ومقوماً الرعاية الأساسيان للطفل وتعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية خاصة فيتطور الدماغ بمعدل سريع خلال السنوات الأولى، حيث تنمو أكثر من مليون شبكة عصبية كل ثانية، لذلك يلعب الوالدين دوراً رئيساً في تطور الأطفال وتعلمهم من خلال طريقة تحدثهم ولعبهم وسلوكهم وتفاعلهم معهم.

المحور الثالث : دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم

الدعم المقدم من الأكاديمية لصانعي السياسات وتطويرهم للبرامج التعليمية صناعات السياسات من أهم ركائز العملية التعليمية، التي تقع على عاتقهم مسؤولية وضع مبادئ توجيهية للتعليم، والعمل الدائم لتطوير وتحسين التعليم، والاختيار من صانعي السياسات يؤثر على صحة وجودة السياسة التعليمية، ومن ثم يجب أن يكون هناك صدق وكفاءة في أولئك الذين سيكونون ثم اختيار واضعي السياسات التربوية، حيث يجب التدقيق فيها وتحديد المكونات التي يجب أن تكون المتاحة لهم، بالإضافة إلى تحديد معايير عملية الاختيار، والأسس التي يجب مراعاتها، والعوامل التي تؤثر عليها، مثل يحدث في عدد من البلدان المتقدمة، على الرغم من أهمية الاختيار الدقيق لهيئات صنع السياسات التربوية. (أبو ربيع، 2015)

واستناداً إلى ضرورة وضع الحق الفرد في المكان المناسب، من خلال استقراء الواقع التعليمي، نجد أن هناك عدداً منها أوجه القصور المتعلقة بعملية اختيار صناعات السياسة التعليمية، مما يؤدي إلى العديد من المشاكل التي تؤثر سلباً على أداء النظام التعليمي، وبالتالي يجب مراجعة عملية اختيار واضعي السياسات التربوية، حيث يجب تحديد العناصر الواجب توافرها في التعليم لوضعي السياسات ومعرفة الجوانب المتعلقة باختيار العملية من حيث المبادئ والمعايير والأساليب والطرق المستخدمة في عملية الاختيار، بهدف التوصل إلى مجموعة من التدابير المقترحة التي من شأنها تطوير عملية اختيار صانعي السياسات التربوية.



دور الشراكة بين الأكاديمية ومنصة إدراك التعليمية في تحقيق جودة التعليم

من خلال موقع منصة إدراك التعليمية (<https://www.edraak.org/en/>) التي تعمل بالشراكة مع edX وهي إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية الأولى على مستوى العالم والتابعة لجامعة هارفرد الأميركية، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، توفر إدراك فرصة الالتحاق بمساقات متنوعة وعلى كافة المستويات لجميع الناطقين باللغة العربية وبشكل مجاني، كما يمكن للمتعلمين الحصول على شهادات إتمام المساقات بشكل إلكتروني، ومن الجدير بالذكر أن إدراك تسعى أيضا إلى إبراز وتحفيز الخبراء العرب من كافة المجالات لإثراء المحتوى التعليمي العربي على الإنترنت ومشاركة خبراتهم ومعرفتهم مع المتعلمين العرب من خلال تطوير مساقات وطرحها عبر المنصة.

وتعمل إدراك من خلال عنصري التعلم المستمر والتعلم المدرسي تطبيقا لبرامج اللغة الإنجليزية التفاعلية، وهو عبارة عن برنامج تفاعلي للتطوير المهني المستمر يقدم بالمجان، يساعد في تعلم الإنجليزية، وتطوير مجمل مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وأيضا الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتخصص مهارات النجاح وتطوير الذات، وهذا التخصص يبدأ من مهارات تحديد الهدف وإدارة الذات، وإدارة وتنظيم الوقت وتمالك الضغوط، والتعرف على مهارات النجاح الستة، وأيضا تخصص الإبداع في العمل، الذي يشمل أثر الإبداع في العمل من خلال معرفة الذكاء العاطفي، والتفكير الإبداعي والناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرارات بالإضافة إلى تخصص الإبداع في العمل، وتخصص مهارات القيادة الجماعية والعمل الجماعي، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، ويتم التعرف فيها على أساسيات الحاسب الآلي، والانترنت والمراسلات، والتعامل مع معالج النصوص، وأيضا الجداول الإلكترونية، والعنصر الثاني لإدراك هو التعلم المدرسي، وتقدم للطلبة لتعلم المناهج بطريقة سهلة للتفاعل والتميز، حيث يساعد أولياء الأمور في تطوير مهاراتهم، والمعلمون لمنح طلابهم التجربة التعليمية المختلفة والتفاعلية عبر إنشاء صفوف افتراضية (الزرو، 2019)

وإيماننا من مؤسسة الملكة رانيا بأهمية تقديم الجانب المعرفي والعلمي لكل من المعلم والمتعلم العربيين على حد سواء فإن إدراك تمثل وسيلة مؤثرة تتيح للعالم العربي الفرصة كي يعيد إنتاج ثقافته وصورته للعالم كما تقوم إدراك بالمساهمة في عملية تطوير عالم التعليم الإلكتروني من خلال جناحها البحثي والمعلوماتي والذي يقوم على دراسة وتحليل البيانات من أجل تجويد التجربة التعليمية وابتكار أفضل الأساليب التي تخدم المتعلم العربي، حيث تضم إدراك في فريق عملها نخبة من أفضل خبراء التعليم الإلكتروني الشغوفين بالتعلم والمدرسين لأهمية مبدأ العلم لمن يريد، وتتعدد العوامل التي تعزز مكانة المعلم والتي أبرزها نشر ثقافة مجتمعية تؤكد رقي مكانة المعلم في المجتمع، وتبني حملات دعائية لتأكيد أهمية مهنة التعليم، ومن ثم جذب الاهتمام نحو المعلم كقيمة مجتمعية (دياب، 2018)

الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي " ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضاً قدرًا من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير، بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة." (صابر وخفاجة، 2002، 87).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا

عينة الدراسة :

حدد الباحث عينة الدراسة كعينة قصدية لعدد 32 من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية، كما تم تطبيق الدراسة الوصفية بتطبيق استبانة على العينة القصدية.

وصف العينة:

جدول رقم (1) وصف العينة تبعاً لمتغيري المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المؤهل التعليمي	بكالوريوس/ ليسانس	27	84.4
	ماجستير	4	12.5
	دكتوراه	1	3.1
	المجموع	32	100%
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	8	25%
	من 4 إلى 7 سنوات	15	46.9%
	أكثر من 7 سنوات	9	28.1%

كان هناك تجانس بين العينة أولاً من حيث المؤهل التعليمي بانحراف معياري (0.471) بأغلبية من حملة البكالوريوس ثم سنوات الخبرة بانحراف معياري (0.740) لصالح الفترة من (4 إلى 7 سنوات). وبالنسبة للمؤهل التعليمي كانت الأغلبية من البكالوريوس بنسبة 84.4% ثم الماجستير بنسبة 12.5% كما كانت الأغلبية بنسبة 46.9% للفترة من 4 إلى 7 سنوات ثم أكثر من 7 سنوات بنسبة 28.1% وأخيراً أقل من 3 سنوات بنسبة 25%.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة موجهة إلى عدد 32 من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا.

إجراءات الدراسة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال الدراسة

تم تحديد أداة الدراسة وهي الاستبانة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من المشاركين والمنتسبين والمتعاملين مع خدمات أكاديمية الملكة رانيا قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً وتمت الاستعانة بإرسال الرابط إلى عينة الدراسة عن طريق التوزيع الإلكتروني وذلك لضمان دقة الإجابات.

تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

إجراءات الصدق والثبات

تم عرض أداة الدراسة على المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة، ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات.

تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبيان " على عينة استطلاعية قوامها 10 مفردات ذلك بهدف التحقق من صدق وثبات الاستبانة.

إحصائيات الثبات

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة

م	المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور 1	10	0.763
2	المحور 2	10	0.898
3	المحور 3	10	0.115
	المستوى الكلي للأداة	30	0.856

بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة 0.815 وهي نسبة تتجاوز 0.6 وبالتالي تتمتع الاستبانة بمعدل ثبات عالٍ يحقق أهداف الدراسة وكانت أعلى درجات الثبات للمحور الثاني بدرجة 0.898 و يليه المحور الأول بدرجة 0.763 بينما حقق المحور الثالث أقل درجة ثبات 0.115.

وبذلك يكون مجموع العبارات 30 عبارة تم تحديد الإجابة عليها تبعاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس إجابات تبدأ من أقصى درجات الموافقة = (1)، الى أقصى درجات عدم الموافقة = (5)، مع وجود درجة حيادية في المنتصف = (3)

جدول رقم (3) درجة مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول رقم (4) الوزن النسبي

فئة المتوسط الحسابي	خيار الموافقة	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
1.8	غير موافق بشدة	36%	منخفضة جدا
2.6 - 1.81	غير موافق	36.1% - 52.9%	منخفضة
3.4 - 2.61	محايد	35% - 68.9%	متوسطة
4.2 - 3.41	موافق	69% - 84.9%	كبيرة
5 - 4.21	موافق بشدة	85% - 100%	كبيرة جدا

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:
معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأبعاد الاستبانة.
التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

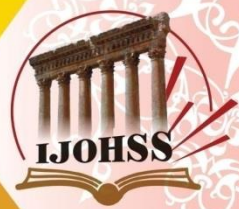
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المحور الأول:

دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم ولتحديد نتائج هذا المحور استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على العبارات وكانت كما يبينها الجدول رقم (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يحقق الدبلوم المتخصص الذي تدعمه أكاديمية الملكة رانيا دوراً خاصاً لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وتأهيل معلمي المستقبل.	3.56	0.87	4	كبيرة
2	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا جهوداً لتطوير المعلم محلياً وعربياً.	3.59	0.87	4	كبيرة
3	يعد الدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين الذي أطلقته أكاديمية الملكة رانيا من أهم جهود تطوير المعلم وتنمية مهارات التفكير والقيادة.	3.84	0.45	2	كبيرة
4	تهتم أكاديمية الملكة رانيا بتأهيل العنصر البشري ليتلاءم مع الاحتياجات الواقعية لتطوير التعليم.	3.81	0.47	2	كبيرة
5	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا برامج خاصة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لتنمية الموارد البشرية 2016 – 2025 وتتطلع جهود أكاديمية الملكة رانيا من نتيجة ضرورة تحقيق الكفاءة في العملية	3.66	0.48	2	كبيرة



				التعليمية من خلال برامج تدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة.	
كبيرة	1	0.53	3.69	تتبنى أكاديمية الملكة مبدأ أن المعلم هو المفتاح لعصرنة التعليم.	6
كبيرة	2	0.84	3.59	يمثل ملتقى مهارات المعلمين أحد أهم مبادرات الأكاديمية لتعزيز جودة التعليم.	7
كبيرة	4	0.49	3.78	تساعد ورش العصف الذهني في مواد الرياضيات والفيزياء والتي تجربها أكاديمية الملكة رانيا على تنمية قدرات المعلم تحقيقاً لهدف جودة التعليم	8
متوسطة	3	1.150	2.97	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا برامج لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم دعماً لجودة التعليم	9
متوسطة	3	1.201	2.91	ترعى أكاديمية الملكة رانيا برامج خاصة لتطوير المناهج التعليمية.	10
كبيرة	2.7	0.74	3.54	المتوسط الكلي للمحور	11

جاءت استجابة العينة على فقرات المحور الأول للتعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم التطوير المهني للمعلم والقيادة التربوية دعماً لجودة التعليم بدرجة كبيرة بدرجة كلية للمحور (2.7) بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.74) وقد أكدت عينة الدراسة على تحقيق الدبلوم المتخصص الذي تدعمه أكاديمية الملكة رانيا دوراً خاصاً لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وتأهيل معلمي المستقبل بموافقة بنسبة (56.3) % وحياد بنسبة (31.3) % كما وافقت بنسبة (59.4) % على تبني أكاديمية الملكة رانيا جهوداً لتطوير المعلم محلياً وعربياً، ووافقت بنسبة (78.1) %). على أنه يعد الدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين الذي أطلقته أكاديمية الملكة رانيا من أهم جهود تطوير المعلم وتنمية مهارات التفكير والقيادة.

وقد أيدت بنسبة 75% اهتمام أكاديمية الملكة رانيا بتأهيل العنصر البشري ليتلاءم مع الاحتياجات الواقعية لتطوير التعليم وأيدت بنسبة 65.6% تتبنى أكاديمية الملكة رانيا برامج خاصة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لتنمية الموارد البشرية 2016 – 2025 كما أيدت بنسبة 62.5% تتبنى أكاديمية الملكة مبدأ أن المعلم هو المفتاح لعصرنة التعليم، وأيدت بنسبة 65.6% اعتبار ملتقى مهارات المعلمين أحد أهم مبادرات الأكاديمية لتعزيز جودة التعليم.

وأكدت بنسبة 71.9% مساعدة ورش العصف الذهني في مواد الرياضيات والفيزياء والتي تجربها أكاديمية الملكة رانيا على تنمية قدرات المعلم وافقت بنسبة 40.6% على تبني أكاديمية الملكة رانيا برامج لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم دعماً لجودة التعليم. ووافقت نفس النسبة على رعاية أكاديمية الملكة رانيا برامج خاصة لتطوير المناهج التعليمية.

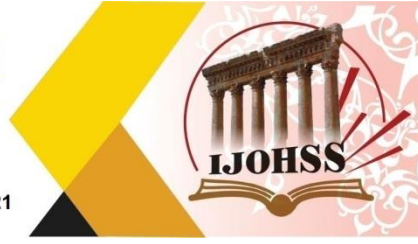
المحور الثاني

دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم

وللإجابة على هذا المحور استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وكانت كما يبينها الجدول رقم (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعماً لجودة التعليم.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	من أبرز معالم دور أكاديمية الملكة رانيا إنشاء كلية لإعداد وتأهيل المعلم تتولى إدارتها وتنفيذ برامجها الأكاديمية.	3.16	1.22	3	متوسطة
2	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا تطوير إجراءات تعيين واختيار المعلم في إطار تطوير السياسات دعماً لجودة التعليم.	3.44	0.80	3	كبيرة
3	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا تطوير إجراءات ترشيح المعلم وفقاً للأسس التنافسية في إطار تطوير السياسات دعماً لجودة التعليم.	3.41	1.10	3	كبيرة
4	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا تحسين ظروف المعلم من خلال زيادة	3.38	1.04	4	متوسطة



				الراتب والحافظ وفقا للتقدم الوظيفي في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم.	
متوسطة	3	1.14	3.16	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا تطوير أسس التقييم العادلة للمعلم في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم.	5
متوسطة	3	1.15	3.19	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا تطوير المعلم في إطار تطوير من خلال اطلاعهم المستمر على المستجدات السياسات دعما لجودة التعليم.	6
متوسطة	3	1.10	3.38	لا تتدخل الأكاديمية بشكل مباشر في السياسات التعليمية ولا تعد الجهة الوحيدة لتدريب وتأهيل المعلم.	7
متوسطة	3	0.98	3.22	تخضع جهود أكاديمية الملكة رانيا للتطوير إلى الرقابة الحكومية باعتبارها جهة قائمة على التمويل الحكومي والمنح.	8
متوسطة	3	0.95	3.16	بالرغم كم محدودة دور الملكة رانيا في تطوير السياسات التعليمية ولكنها تتبنى هدف رفع جودة مخرجات التعليم من خلال الحوار حول سياسات التعليم الفعالة.	9
متوسطة	3	0.96	3.09	تؤثر أكاديمية الملكة رانيا بشكل غير مباشر في تحسين السياسة التعليمية من خلال وضع اليد على المشكلات والعراقيل الواقعية للعملية التعليمية.	10
متوسطة	3.1	1.04	3.26	المتوسط الكلي للمحور	11

جاءت استجابة العينة للتعرف على دور أكاديمية الملكة رانيا في تطوير السياسات والبرامج التعليمية دعما لجودة التعليم. بدرجة متوسطة بدرجة كلية للمحور (3.1) بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.04) وقد أيدت الأغلبية بنسبة 59.4% أنه من أبرز معالم دور أكاديمية الملكة رانيا إنشاء كلية لإعداد وتأهيل المعلم تتولى إدارتها وتنفيذ برامجها الأكاديمية. وأيدت نسبة 56.3% تبني أكاديمية الملكة رانيا تطوير إجراءات تعيين واختيار المعلم في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم كما أيدت نسبة 71.9% تبني أكاديمية الملكة رانيا تطوير إجراءات ترشيح المعلم وفقا للأسس التنافسية في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم. وأيدت نسبة 37.5% وكانت على الحياد نسبة 28.1% تبني أكاديمية الملكة رانيا لتحسين ظروف المعلم من خلال زيادة الراتب والحافظ وفقا للتقدم الوظيفي في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم وأيدت نسبة 53.1% تبني أكاديمية الملكة رانيا تطوير أسس التقييم العادلة للمعلم في إطار تطوير السياسات دعما لجودة التعليم كما أيدت نسبة 56.3% تبني أكاديمية الملكة رانيا تطوير المعلم في إطار تطوير من خلال اطلاعهم المستمر على المستجدات السياسات دعما لجودة التعليم. ووافقت نسبة 68.8% على أنه لا تتدخل الأكاديمية بشكل مباشر في السياسات التعليمية ولا تعد الجهة الوحيدة لتدريب وتأهيل المعلم وأيدت نسبة 46.9% خضوع جهود أكاديمية الملكة رانيا للتطوير إلى الرقابة الحكومية باعتبارها جهة قائمة على التمويل الحكومي والمنح وكانت على الحياد نسبة 46.9% بأنه بالرغم كم محدودة دور الملكة رانيا في تطوير السياسات التعليمية ولكنها تتبنى هدف رفع جودة مخرجات التعليم ولكن أيدت ذلك نسبة 40.6% وكانت على الحياد أيضا نسبة 46.9% بوجود تأثير أكاديمية الملكة رانيا بشكل غير مباشر في تحسين السياسة التعليمية.

المحور الثالث:

دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث وكانت كما يبينها الجدول رقم (7).

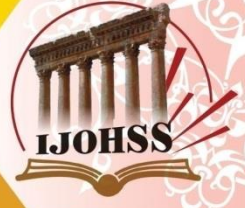
جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يمثل ملتقى مهارات المعلمين وهو أحد مبادرات الأكاديمية من أهم منصات المشاركة الرسمية لتعزيز جودة التعليم عالمياً.	3.94	0.72	4	كبيرة
2	تهتم أكاديمية الملكة رانيا بتفعيل الاستكشاف والتعلم من خلال تبادل الخبرات العالمية.	3.28	0.85	3	متوسطة
3	مشاركة أكاديمية الملكة رانيا مع منظمة البكالوريا الدولية تساعد على صقل المعلم بمهارات توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والمبتكرة.	3.94	0.62	2	كبيرة
4	تعد مشاركة أكاديمية الملكة رانيا والوكالة الأمريكية للتنمية من أهم جهود التشاركية العالمية لتدريب الكوادر وتأهيل المعلم.	3.78	0.42	1	كبيرة
5	تتعاون أكاديمية الملكة رانيا دولياً مع منظمة اليونسكو والصندوق السعودي للتنمية لتعزيز التعليم الثانوي وضمان جودته.	3.53	0.95	4	كبيرة
6	تسعى أكاديمية الملكة رانيا لتبني حلول مستدامة لحل الفجوات في التعليم.	3.81	0.59	3	كبيرة
7	تتبنى أكاديمي الملكة رانيا برامج مبتكرة للاستجابة السريعة والفعالة لمشكلات التعليم.	3.34	1.00	3	متوسطة
8	تتبنى أكاديمية الملكة رانيا منهجية البحث والشراكة لمضاعفة فاعلية البرامج لتحقيق جودة التعليم.	3.63	0.98	4	كبيرة
9	من أهم مبادرات المشاركة العالمية تميز أكاديمية الملكة رانيا في تعليم اللغة العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.	3.69	0.59	2	كبيرة
10	تواجه أكاديمية الملكة رانيا فقر التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال جهود المنصات الرقمية التي تتبناها دعماً للمشاركة في جودة التعليم والتأهيل.	3.41	0.61	2	كبيرة
11	المتوسط الكلي للمحور	3.64	0.73	2.8	كبيرة

جاءت استجابة العينة للتعرف دور أكاديمية الملكة رانيا في دعم الابتكار والتنمية المستدامة والشراكات بهدف تحقيق جودة التعليم بدرجة كبيرة بدرجة كلية للمحور (2.8) بمتوسط حسابي للاستجابات (3.64) وانحراف معياري (0.73)

أيدت نسبة (75%) اعتبار ملتقى مهارات المعلمين وهو أحد مبادرات الأكاديمية من أهم منصات المشاركة الرسمية لتعزيز جودة التعليم عالمياً، وأيدت نسبة 46.9% اهتمام أكاديمية الملكة رانيا بتفعيل الاستكشاف والتعلم من خلال تبادل الخبرات العالمية وأيدت نسبة 62.5% مشاركة أكاديمية الملكة رانيا مع منظمة البكالوريا الدولية تساعد على صقل المعلم بمهارات توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والمبتكرة ووافقت نسبة 78.1% على أنه تعد مشاركة أكاديمية الملكة رانيا والوكالة الأمريكية للتنمية من أهم جهود التشاركية العالمية لتدريب الكوادر وتأهيل المعلم.

أيدت نسبة 65.6% تعاون أكاديمية الملكة رانيا دولياً مع منظمة اليونسكو والصندوق السعودي للتنمية لتعزيز التعليم الثانوي وضمان جودته وأكدت نسبة 71.9% سعي أكاديمية الملكة رانيا لتبني حلول مستدامة لحل الفجوات في التعليم وأيدت نسبة 59.4% تبني أكاديمية الملكة رانيا لبرامج مبتكرة للاستجابة السريعة والفعالة لمشكلات التعليم وأيدت نسبة 68.8% تبني أكاديمية الملكة رانيا منهجية البحث والشراكة لمضاعفة فاعلية البرامج لتحقيق جودة التعليم.



أيدت نسبة 75% أنه من أهم مبادرات المشاركة العالمية تميز أكاديمية الملكة رانيا في تعليم اللغة العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأيدت نسبة 46.9% مواجهة أكاديمية الملكة رانيا فقر التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال جهود المنصات الرقمية.

الخاتمة

وختاماً نجد أن معايير الجودة في التعليم تمثل المواصفات اللازمة للمنتج الجيد الذي يمكن قبوله وهي ضمان جودة مستواه وزيادة فعاليته وقدرته على المنافسة في الأسواق العالمية، فضلاً عن كونها عامة تصف ما يجب ان يصل اليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم، اما المعيار التربوي فهو عبارة تستخدم للحكم على جودة المناهج او طريقة التدريس، أو أسلوب التقويم، او برامج التنمية المهنية للمعلمين، وان الاخذ بالمعيار التربوي يمكن ان يساعد على تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين حيث انها اي المعايير التربوية تحدد ما يجب تدريسية تحديدا واضحا كما تحدد ما يجب على المتعلمين أداءه.

التوصيات:

تقديم مزيد من الدعم لأكاديمية الملكة رانيا للمشاركة في صناعة وصياغة وتطوير السياسات التعليمية. الاستفادة من جهود الشراكة الدولية التي تتميز بها أكاديمية الملكة رانيا في مختلف قطاعات التعليم الأخرى. فتح المجال للتمويل الوطني الغير حكومي للمساهمة في اتساع برامج وجهود أكاديمية الملكة رانيا.

المراجع

1. الزرو، فادي محمد زيدان: (2019)، فاعلية منصة إدراك في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
2. أبو ربيع، ابتسام أحمد طه: (2015)، مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. برسولي، فوزية و عبد الصمد، سميرة: (2019)، توظيف التكنولوجيا للارتقاء بجودة التعليم العالي مدخل نظم التعليم الذكية، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير العدد السابع، باتنة، الجزائر.
4. حياة، قزادري: (2019)، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد السابع، العدد 13، جامعة بني سويف، مصر.
5. دياب، إكرام عبد الستار: (2018)، تطوير السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في مصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، العدد السابع عشر، مصر.
6. عبد اللطيف، سلامة حسنى عبد الرحيم: (2019)، تصور مقترح لتطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرة ألمانيا، رسالة ماجستير في التربية تخصص سياسات التعليم.
7. بدرخان، سوسن سعد الدين: (2019)، دور أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في تعزيز برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء معايير ومعوقات ذلك، مؤتمة للبحث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 34، العدد الثاني.
8. عبد الهادي، مني محمود: (2015)، الجودة ومدى تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي في مصر، مقال، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
9. شله، محمد فتح الرحمن: (2016)، استخدام وسائل الصور في تعليم مهارة الكتابة الصف العشر بالمدرسة الثانوية دار الهدى.
10. عاشور، حذام: (2014): تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، المجلة الدولية للاتصالات الجمعية العربية للحاسبات عدد خاص، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين.

11. دياب، إكرام عبد الستار محمد: (2019) تطوير السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، مصر.
12. العرفاوي، ذهبية: (2017)، مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من 3 إلى 6 سنوات، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
13. Agnihotri, Anil Kumar:(2017), *quality in primary and secondary education*, anil kumar agnihotri (4878-4884).
14. Bogatova, Marina: (2017), *improving recruitment, selection and retention of employees' case, south eastern Finland*, university applied science
15. <https://www.unicef.org/education/early-childhood-education>
16. <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f->
17. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/fostering_a_culture_of_responsibility_and_accountability.a.compressed.pdf.
18. <https://qrta.edu.jo/>
19. https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf
20. https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/statements-and-speeches/WCMS_311133/lang--ar/index.htm
21. <https://kingabdullah.jo/ar/page/vision/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9>